الفعل الذي آخره حرف علة وهو الواو والالف
والياء فانه يجزم بحذف الحرف الاخير نيابة عن الحركة
تقول لم يغزو ولم يخش ولم يرم قال الله تعالى فليدع
ناديه اللام لام الامر يدع فعل مضارع مجزوم علامة
جزمه حذف الواو وناديه مفعول ومضاف اليه
وظهرت الفتحة على المنقوص لخفتها والتقدير فليدع
اهل ناديه اي اهل مجلسه وقال الله تعالى ولم يخش الا
الله ولم يؤت سعة من المال فهذان مثالان لحذف الالف
وقال الله تعالى لما يقض ما امره لما حرف جزم لنفي المضارع
وقلبه ماضيا كما ان لم كذلك والمعنى ان الانسان
لم يقض بعد ما امره الله تعالى به حتى يخرج من جميع
اوامره وهذا مثال حذف الياء والله اعلم ص

**قلت فصل تقدر الحركات كلها في نحو غلامي
ونحو الفتى ويسمى مقصورا والضمة والكسرة في نحو
القاضي ويسمى منقوصا والفتحة في نحو
يخشى والضمة في نحو يدعو ويرمي** واقول ش

الذي تقدر فيه الحركات ثلاثة انواع ما تقدر فيه الحركات
الثلاث وما تقدر فيه حركتان وما تقدر فيه واحدة
فاما الذي تقدر فيه الثلاث فنوعان احدهما ما اضيف

اليه

اليه ياء المتكلم وليس مثنى ولا جمع مذكر سالما من نحو
ولا منقوصا ولا مقصورا وذلك نحو غلامي وعلماني
ومسلماتي فهذه الامثلة ونحوها تعرب بحركات مقدرة
على ما قبل الياء والذي منع من ظهورها انهم التزموا
ان يأتوا قبل الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة فاستحال
مجيء حركات الاعراب قبل الياء اذ المحل الواحد لا يقبل
حركتين في آن الواحد فتقول جا غلامي فيكون
علامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء ورايت غلامي
فيكون علامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء ومررت
بغلامي فيكون علامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء
لا هذه الكسرة الموجودة كما زعم ابن مالك فانها كسرة
المناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وانما دخل عامل الجر
بعد استقرارها واحترزت بقولي وليس مثنى ولا جمع
مذكر سالما من نحو غلاميه ومسلمي فان الياء تثبت فيهما
جرا ونصبا مدغمة في يا المتكلم والالف تثبت في المثنى
رفعا وليس شي من الحرف المدغم ولا من الالف قابلة
للتحريك وقولي ولا منقوصا لان يا المنقوص تدغم
في يا المتكلم فتكون كالمثنى والمجموع جرا ونصبا وقولي
ولا مقصورا لان المقصور تثبت الفه قبل الياء والالف

Copyright © King Saud University